

21 - وقفات مع الجزء الثاني عشر | برنامج حبل الله المتين | رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا - [00:00:33](#) فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم احي قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - [00:00:51](#) اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ازرع حبك في قلوبنا. اللهم انبت حبك في قلوبنا. اللهم املأ قلوبنا بحبك اللهم انا نسألك ان تشغلنا بحبك اشغلنا بحبك عن حب ما سواك. امين - [00:01:13](#) اخوتي هذا هو القرآن وعظمة القرآن ووقفنا مع النقطة المهمة والمسألة الخطيرة في تصنيف الله للناس ذكرنا اولاً المنافقون الذين يريدون يريدون رضا الناس يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين - [00:01:34](#) سم النوع الساني الاعراب اشد كفرا وفاقا. سبب كفرهم انفاقهم اجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله النوع الثالث الاعراب برضو يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول - [00:01:56](#) يبقى الفرار من هذا الكفر والنفاق بهذه الاشياء نمرة واحد ان تعلم حدود ما انزل الله على رسوله. اتنين الايمان بالله واليوم الآخر دي كده ثلاثة اربعة ان تنفق تتصدق - [00:02:15](#) وان تكثر من الصلاة على النبي ليصلي النبي عليك. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله وملائكته يصلون على النبي ما من احد يصلي على النبي مرة الا صلى الله عليه بها عشرا - [00:02:33](#) اه نمرة اربعة السابقون الاولون والذين اتبعوهم باحسان. اتبع باحسان الصحابة. والتابعين واتباع التابعين. السابقون الاولون آ خمسة وممن حولكم من الاعراب المنافقون ومن اهل المدينة. مرضوا على النفاق. يا ترى انت منافق من صغرك ومتعلم نفاق ومتقن نفاق - [00:02:44](#) ومتحري النفاق تب من هذا. بعدها واخرون اعترفوا بذنوبهم اللهم انا اعترفنا بذنوبنا فاغفر لنا وتب علينا خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ده اللي النبي وصفه صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#) في حديث حذيفة وقلب تمده مادتان مادة نفاق وهو للغالب منهما ده اشكال اكثر الناس اسأل الله ان يغفر لي ولكم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء والاموات اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا - [00:03:30](#) واخر سيئا. اللي ابن القيم قال عنه في طريق الهجرتين وقلب في البرزخ ينتظر الولادة صباحا ومساء قد قطع عقبات وافات وبقي عليه مفاوز وفلوات. ان هو زي ما يقولوا عندنا في الفلاحين عين في الجنة وعين في النار - [00:03:55](#) قهوة عايز يتفرج على تمثيلات وافلام وصور ويسمع مزيكا ويرقص وعايز يصلي ويعبد ربنا ويبقى راجل ربنا بيبحه وربنا موفقه وربنا يحفظه. وربنا يعافيه وربنا ينجيه. عايز ده وعايز ده فقاعد بقى بيعك عكاية ويتوب ويرجع ثاني - [00:04:15](#)

يغضب ربنا ويرجع يرضي ربنا. ويقرا قرآن ويتصدق ويروح المسجد. وفي نفس الوقت يغلط في الليل ويلخبط كل اللي عمله خلطوا
00:04:35 عملا اللخبطة دي انا بقول ان احنا في زمن اللخبطة -

ربنا سبحانه وتعالى كريم ورحيم ولطيف انا باحبه. انا باحب ربنا يا رب حبنا وارض عنا واسترنا واعفو عنا ربنا فرحنا بانه قال عسى
00:04:52 الله ان يتوب عليك عسى من الله -

تحقيق ما دام ربنا قال عسى يبقى هيغفر. يبقى هيتوب عسى الله ان يتوب عليهم. اللهم انا نسألك ان تتوب علينا. عسى الله ان يتوب
00:05:17 عليهم. ان الله غفور رحيم. التعقيب ده ان الله غفور رحيم -

بيقول ان ربنا هيغفر لهم ويرحمهم وبعدين ربنا قال ايه؟ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها صل عليهم ان صلاتك سكن لهم
00:05:32 يبقى عشان اللخبطة اللي انت بتلخبطها تصدق فالصدقة تطفئ غضب الرب -

وتزكك وكتر الصلاة على النبي عشان النبي يصلي عليك وربنا يصلي عليك فعسى تتحقق ان يتوب الله عليك ويغفر لك. وبعدها بقى
00:05:52 ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يقول واخرون مرجون لامر الله -

مما يعذبهم واما يتوب عليك قلت لك اصناف الناس وتصنيف للناس دي عجيبة جدا في ناس ربنا سبحانه وتعالى آآ سابهم متوقفين
00:06:14 مرجان مؤجلون ربنا اجل الحكم فيهم القضية اتأجلت -

واخرون مرجون لامر الله. لما ربنا يحكم فيهم ويقضي فيهم زي آآ التائبين ثلاثة لما جه كعب بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه
00:06:45 وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يحكم الله فيك -

كانوا خمسين ليلة وبعد خمسين ليلة نزلت توبته اخرون مرجونا لامر الله مؤجلون اما يعذبهم واما يتوب عليه. اما يعذبهم واما يتوب
00:07:02 عليهم والله عليم حكيم شف الاولانية عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. هنا -

مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم. عليم حكيم عليم بهم حكيم في حكمه عليهم جل جلاله سبحانه
00:07:25 وتعالى نمرة تمانية والذين اتخذوا مسجدا ضارا صنف تامن -

ان هو عارف قصة مسجد الضرار في مجموعة من الصحابة اه كانوا مسلا ايه هي دي واضر ما يفسد اي تجمع بشري انساني التناجي
00:07:53 التناجي قال الله انما النجوى من الشيطان -

التناجي يعني ايه ان في وسط التجمع مجموعة عشرين ثلاثين خمسين مية في شغل. اه يعني شغالين في مصنع شغالين في شركة
شغالين موزفين في مكان مجموعة طلبة مجموعة دعوة بيحضروا درس اصدقاء احباب التناجي انه يروح طالع اتنين ثلاثة اربعة -
00:08:24

ويتكلموا مع بعض ويد وود وود وود في السر. التناجي يعني في السر. يقولوا ايه؟ شايف الاستاذ بيقترب فلان ويبعد فلان. شايف
00:08:47 الجماعة دول بتوع مسجد الدولار قعدوا مع بعض الثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية تسعة عشرة -

قعدوا مع بعض وقعدوا يقولوا لبعض ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما وراهش الا ابو بكر وعمر. ابو بكر راح وعمر راح وعمر جاي
00:09:07 وازا زادوا شوية يبقوا عليه. ازا زادوا شوية هيبقى حواليه ابو زر وآآ -

وابو الدرداء حكيم الحزام مثلا ونسبنا احنا دلوقتي بندب مشوار لحد مسجد الرسول. احنا نعمل لنا مسجد بعيد ونقعد فيه وما
00:09:22 نروحش عند النبي قالوا ايه؟ احنا نعمل لنا مسجد لوحدينا بعيد ونقعد فيه -

وخلاص الرسول مهتم باللي مهتم بهم. واحنا عملوا المسجد ده وبقى كل اللي في دماغه كلمتين زي دول اللي زعلان من النبي يروح
00:09:44 على هناك. اللي زعلان من ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهما يروح على هناك. وبقى المكان -

ده مأوى ليه الكارهين؟ عشان كده سمي مسجد ايه؟ ضرار ربنا سماها كده والذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفرا وتفرقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من كل منافق عايز يحارب الرسول عايز يحارب يروح على المسجد ده. الرسول عمل ايه في المسجد
00:10:00 ده؟ عارف -

حرقوا راح ولع فيه هده ممنوع ما تفرقش بين المسلمين. كله يبجي على النبي صلى الله عليه وسلم في مجموعة كده انه عايز يفرق

00:10:24 -

قال عنه كذا يبدأ يبغي للبرآء العيب. يدور على عيوب الناس - 00:10:54

الهدم في المجتمع الاسلامي ربنا سبحانه وتعالى قال نمرة تسعة - 00:11:23

المطهرين يبقي ده نوع تاسع يحبون ان يتطهروا - 00:11:50

كبير واسع دقيق يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين ثم - 00:12:17

عشر صفات للي هيشترتهم التائبون العابدون. السائحون الحامدون - 00:12:45

متكاملة آ مرتبط بعضها ببعض عشان ربنا يشتري هذا العبد ليكون هو ده النوع العاشر. ونلحق حاجة - 00:13:02

من سورة يوسف. سورة هود من السور العظيمة - 00:13:26

هود من الصور الجميلة العظيمة الجليلة. ربنا سبحانه وتعالى قال في اخرها - 00:13:41

نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه یعنی هذه السورة - 00:14:00

00:14:20 - دعا الى الله الف سنة الف سنة الـ خمسين عاما -

ذلك لم يفت هذا في عضده - 00:14:43

00:15:09 - الناس بيستهزئوا به ويسخروا منه هو ولا همه -

نوح انه ليس من اهلك - 00:15:31

يعني آ آ سار وبادر ولم يفت ذلك في عضده - 00:15:48

وكانت عاد ربنا جل جلاله قال التي لم يخلق مسلها في البلاد - 00:16:06

يعني يسبقوا النهاردة مسألة قنلة ذرية وآآ قنلة هيدروجينية - 00:16:27

ورؤوس ذات صواريخ نووية كل ده عدوا عدوا منه فيهم جبروت عجيب لدرجة اما قال الله واما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا

من اشد منا قوة؟ ربنا قال لهم ايه ؟ مش مش امريكا اشد منكم قوة ولا هخلع - [00:16:48](#)

خلق اشد منكم قوة. لأ القلب اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فليس هناك اقوى منهم الا الله سيدنا هود وقف قدام عاد وكان قويا بالله - [00:17:05](#)

هي دي نصيحتي لك بقى ان تكون قويا بالله عزيزا بالله غنيا بالله لا تهزك العواصف ولا الاعاصير ولا الهموم ولا المشاغل ولا التهديدات تظل رأسك بالله في السماء ثم بعد قصة هود على طول تيجي قصة سيدنا صالح - [00:17:25](#)
وسيدنا صالح كان اه نبي لين طيب سبحانه الله العظيم بس اخذ بس من قصة سيدنا صالح جملة واحدة لما قالوا له يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا - [00:17:55](#)

سيدنا صالح قال لهم ايه ؟ قال ارأيت ارأيتكم؟ قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير؟ انا اخذ الجملة دي بس - [00:18:17](#)
كما تزيدونني غير تخسير انتم بتقولوا لي قد كنت فينا مرجوا قبل هذا انتم مفكرين انكم لما تمدحوني ده هينفعني لا ده متحكم ده لي يقف علي بخسارة ده مد حكم ده لي - [00:18:39](#)

يقف علي بخسارة لا لا تفرح بمدح الكفار بمدح الفساق بمدح المنافقين لا تفرح بان يمدحك من لا يعرف الله وان يمدح لا تفرح بان يمدحك احد بغير الدين يقول لك ما انت كنت كويس ايه اللي جرى لك - [00:19:01](#)
كنت كويس يعني ايام ما كنت مش مؤمن بالله كنت كويس ده مش مدح فما تزيدونني غير تخسير آآ السورة فيها اشياء كسيرة هختم بس باخر اية الصورة في قول الله عز وجل - [00:19:29](#)

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:19:49](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:20:19](#)